

منتدى مبادرة سليمة

جامعة كسلا

كلية الطب

جاء المنتدى التعريفي بمبادرة سليمة الذي عقد بولاية كسلا يوم الاثنين الموافق 2016/5/16م بكلية الطب بمجمع الكليات (السنتر) , جاء في اطار مواصلة فريق عمل موقع سليمة بالتعاون مع المجلس القومي لرعاية الطفولة لعقد منتدياته الدورية الخاصة بالولايات, وقد حضر المنتدى عدد(50) من الشباب/ات من كلية الطب وعدد من الكليات الاخرى تحدثت فيه الاستاذة محاسن النيل مساعد عن تجربة مبادرة سليمة بولاية كسلا وعن العمل من اجل الاعلان الجماعي للتخلي عن عادة ختان الاناث بالولاية عن طريق التوعية و الحوار المجتمعي والزيارات المنزلية وحلقات النقاش وتكوين مجموعات حماية من قبل مجلس رعاية الطفولة والشركاء و اشارت الي ان الرؤى المستقبلية القادمة تحتاج الي جهود كبيرة وورش عمل ومنتديات مكثفة لتوحيد الخطاب الديني بالولاية كما ان هناك العزم علي عمل كبير مع المجلس التشريعي و متخذي القرار بالولاية لتفعيل القوانين التي تجرم ختان الاناث

تعتبر ولاية كسلا التاسعة في الترتيب بين ولايات السودان من حيث عدد السكان وهي من الولايات ذات المعدلات المرتفعة في ممارسة ختان الاناث اذ تقدر نسبة هذه العادة بأكثر من 79,8% (المسح الاسري 2010)

ويمارسه معظم سكان الولاية وخاصة المناطق الريفية ورغما عن الجهود التي بذلت من كافة الفعاليات الرسمية والشعبية والطوعية والوطنية والاجنبية والتكافلية والتفاعلية والنيابة التي تختص بحقوق الطفل في كافة مجالات رفع الوعي عن طريق اللقاءات المباشرة وتنظيم الورش والسمنارات الا انه مازالت هذه العادة مستمرة في الممارسة.

واهمية استئصال هذه العادة تأتي من اولويات برنامج الولاية وذلك لعظم حجم تأثيرها السلبي علي حياة المجتمع بصفة عامة وتأثيرها النفسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي علي الطفلة والمرأة منذ اجراء عملية

الختان

كما تحدث الأستاذ عمر عثمان مسؤول مكتب الحماية بالمجلس القومي للطفولة ولاية كسلا عن أهمية حماية الطفلات وتركهن سليماً وأكد علي أهمية الاهتمام بمبادرة سليمة والعمل علي ارساء قيمها التي شعارها كل بنت تولد سليمة دعوا كل بنت تنمو سليمة

ومن خلال النقاش جاءت الآراء متباينة من الطلاب/ات والاعليية اجمعوا علي لا لختان الاناث معا من اجل ترك الفتيات سليماً وتبني فكرة مبادرة سليمة للتواصل داخل الجامعة, والمجمع الطبي والاستعداد للعمل من اجل توعية المجتمعات المحلية بمفهوم سليمة وستكون المبادرة واضحة وظاهرة في كل المحافل الطبية وطالبوا بأن يكون مفهوم سليمة داخل الجامعات والكليات المختلفة ليستهدف الشباب/ات لان الشباب هم من يصنعوا التغيير بالعمل الجماعي وبشراكة مع شرائح المجتمع المختلفة من معلمين وعلماء دين والمهتمين من (نساء ورجال) لبزل المزيد من الجهد التنويري في مجال محاربة ختان الاناث بايجاد مفاهيم ايجابية تسهم في الحد من هذه العادة بولاية كسلا.